

علاج قسوة القلب (القسم الثاني) كلمة يوم الجمعة الشيخ أحمد حسين البخيتان

قال تعالى : (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً)

عناصر الكلمة :

مقدمة :

- قال الإمام الباقر (عليه السلام) : " ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب "

- ما هو المقصود من القلب ؟ المقصود من القلب هو مركز الشعور والإحساس والتأثر .

- ما هي أسباب قسوة القلب ؟أشرنا إليها في الأسبوع الماضي ، ونذكرها اليوم على شكل نقاط حتى نذكر العلاج لقسوة القلب .

١- كثرة الذنوب .

٢- أكل الحرام .

٣- الإسراف في الأكل .

٤- الغفلة عن ذكر الله تعالى .

٥- حضور مجالس اللهو واللعب .

- ما هي علامات قسوة القلب ؟

١- عدم التأثر بالوعاظ:

٢- جفاف الدمعة :

- عن الإمام علي (عليه السلام) :

"ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب "

- علاج قسوة القلب :

- مقدمة :

- أنواع العلاج :

- ١ - علاج البدن .

- ٢ - علاج الروح .

- أنواع النجاسات :

- ١ - نجاسة حسية .

- ٢ - نجاسة معنوية .

- العلاج الأول : التوبة :

- عن النبي (صلى الله عليه وآله) :

" لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار "

- وعن الإمام علي (عليه السلام) : " الاستغفار دواء الذنوب "

- وعن الإمام الصادق (عليه السلام) : " إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس فاجلوها بالاستغفار "

- مراحل التوبة :

- ١ - تخلية .

- ٢ - تحلية .

- العلاج الثاني : قراءة القرآن :

- مقدمة :

- القرآن هو كلام الله تبارك وتعالى .

- القرآن هو كتاب هداية ، وهو نور للقلوب .

- قال تبارك وتعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْتِ هِيَ أَقْوَمُ)

- القرآن شفاء ورحمة . قال تعالى (وَنُنزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلَّامُّونَ)

(لِّلَّامُّونَ)

- المخلوقات الجامدة تتأثر بالقرآن الكريم ، قال تعالى : (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى

عَلَمٍ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَرُّوا سُجَّدًا مُّسْتَمِدِّينَ أَوْ نَسِيحِينَ لِّلَّهِ) .

وللحديث في هذه النقطة تنمة نتكلم عنها في الأسبوع القادم بحول الله وقوته .

وَصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطيبين الطاهرين .

